ان يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان
مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد
لمعنى المعنى ما يقصد بشيء فهو اما مفعل
اسم مكان بمعنى المقصد او مصدر ميمي
بمعنى المفعول او مخفف معنيّ اسم
مفعول كمرميّ ولما كان المعنى ماخوذا
في الوضع فذكر المعنى بعده مبني
على تجريده عنه فخرج به المهملات
والالفاظ الدالة بالطبع اذ
لم يتعلق بها وضع وتخصيص
اصلا وبقيت حروف

حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء المعنى
وخرجت بقوله لمعنى اذ وضعها لغرض التركيب لا بازاء المعنى
فان قلت قد وضع بعض الالفاظ بازاء لفظ آخر فكيف
يصدق عليه انه وضع لمعنى قلت المعنى ما يتعلق به القصد وهو
اعم من ان يكون لفظا او غيره فان قلت قد وضع بعض الكلمات
المفردة بازاء الالفاظ المركبة كلفظة الجملة والخبر فكيف يكون
موضوعا لمفرد قلنا هذه الالفاظ وان كانت بالقياس
الى معانيها مركبة لكنها بالقياس الى الالفاظ الموضوعة بازائها
مفردة وقد اجيب عن الاشكالين بانه ليس ههنا لفظ وضع
بازاء لفظ آخر مفردا كان او مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده
الفاظ كلفظ الاسم والفعل والحرف والخبر والجملة وغيرها
ولا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض بامثال الضماير الراجعة
الى الفاظ مخصوصة مفردة او مركبة فان الوضع فيها وان كان
عاما لكن الموضوع له خاص فليس هناك مفهوم كلي
الموضوع له في الحقيقة مفرد وهو اما مجرور على انه صفة
لمعنى ومرفوع [illegible] بالابتداء [illegible] اللفظ على [illegible] معناه وفيه انه
يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد وليس الامر
كذلك فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد الوضع
فينبغي ان [illegible] تركيب [illegible] في [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)